

قرى الضيف

هذا ما أخرج من شعر أبي الفرج الذي يتغنى به .
فمنه قوله .

(لقد عز العزاء علي لما ... تصدى لي لتقتلني الصدود) .

(إذا بعد الحبيب فكل شيء ... من الدنيا ولذتها بعيد) - من الوافر - .
وقوله .

(يا سادتي هذه نفسي تودعكم ... إذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع) .

(قد كنت أطمع في روح الحياة لها ... فالآن إذ بنتم لم يبق لي طمع) .

(لا عذب إلا روعي بالبقاء فما ... أظنني بعدكم بالعيش أنتفع) - من البسيط - .
وقوله .

(حصلت من الهوى بك في محل ... يساوي بين قربك والفرق) .

(فلو واصلت ما نقص اشتياقي ... كما لو بنت ما زاد اشتياقي) - من الوافر - .
وقوله .

(يا مسقمي بجفون سقمها سبب ... إلى مواصلة الأقسام في جسدي) .

(وحق جفنيك لا استعفيت من كمدي ... دهري ولو مت من هم ومن كمد) .

(عذرت من ظل في حبيك يحسدني ... لأنه فيك معذور على جسدي) - من البسيط - .
وقوله .

(يا من تشابه منه الخلق والخلق ... فما تسافر إلا نحوه الحدق) .

(توريد دمعي من خديك مختلس ... وسقم جسمي من جفنيك مسترق)